

ويشوا له لوعةً أو ضنى  
فقد ينثنى فى غد راضيا  
وقد ينثنى طيفه فى الكرى؟  
وياويلكم بعدها إن جفا  
فكيف تطيقون منه الجلاء  
وشقوة حال ، ونجوى ندم  
إذا صد فى أمسه أو صدم  
وطاب الكرى عندكم والظلم  
وعاف المقام بأرض الهرم  
إذا ما المجلى بعدها وانصرم!

\* \* \*

أفيقوا . أفيقوا دعاة الديار  
وأوصوا الرفاق بصمت طو  
وقولوا لهم مثلنا فاصنعوا  
ومن جد من أمره بينكم  
فإن الأمانة فى شرعنا  
وإن الخيانة فتح العيو  
كفى لعبا أيها الهازلو  
لقد أسأمتكم كبار الأمو  
وقد أسأمتنا رعاة تسا  
أأصنام باغين تبغونها  
أأطلب حرية للعبيد  
فماذا أقول لهذا الجبين  
وماذا أقول لهذى اليم  
معاذ الفتوة . إنسى لكم  
هو الحق مادام قلبى معى  
دعاة الديار وفيكم بكم  
يل ، وصبر جميل وهزل عمم  
إذا نابكم نائب أو دهم  
فذلك هو الخائن المتهم  
ولائم تغشى ، ولهو يؤم  
ن ، وفتح العيون عدو النعم  
ن ، فقد ملأ الخطب مصراً وطم  
ر لقد إسأمتنا صغار اللمم  
ق فأين الرعاة وأين الغنم؟  
وأنتم تذلسون ذل الخدم؟  
وألقي بحريتى عن رجم؟!  
وما عابه عائب أو وصم  
ين ، وإنى بها قد صنعت الصنم -  
على رصده ساهر لم ينم  
ومادام فى اليد هذا القلم

\* \* \*